بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي والاعانة .

الحمد لله الذي جعل الاداب روضة من رياض الفضايل .
تقتطف ثمار ازهارها البهية انامل الجهابذة الافاضل .
وتسرح النواظر في نواظر خمايلها الانيقة . وتتملى بمشاهدة
اغصانها المحبرة الوريقة . وتشتاق الاسماع الى سماع الحان
اطيارها حين تصدح على الافنان بلحن تسجيعاتها واشعارها
فيا لها من روضة مباسم زهورها باسمه . ومخضل اوراقها
بما هو اعطر من فوح المسك ناسمه . ونشكره سبحانه ان اجنا لنا
من جني فواكه جنانها الجنية . وان نشوق عرف نفحاتها الشمية
وسهل لنا اصطياد شوارد معانيها . وفتح لنا مغلقات ابوابها
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . ولا ضد ولا ند له .
ونشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله . وصفيه وخليله .
صلى الله عليه وسلم وزاده شرفا وفضلا وكرم . ما نطقت البلغا
بفصيح اللغا . وما استخدم جيوش الالفاظ على منبر البلاغة
خطيب عكاظ . وعلى اله واصحابه نجوم سماء الفصاحة
الجامعة لاجناس محامد الكلام . وبدور افق البلاغة
التي تجري السن البراعة على حسب كل مقام . ما انبعث
نسمات الارواح . بكل معنى روح منها وراح . وبعد
فلما

انتقلت بالشرا الى ملك الفقير عبد الله ذكري

فلما كان الادب اجل مرغوب فيه . واجمل وجه لمتنقبيه .
مقتنيه . واحسن حلية يتحلى بها الانسان فيصير غرة
في جبهة الزمان . رغبت في ان اجمع لنفسي هذه السفينة
النفيسة من نفايس الكتب الانيسة . والموشحات الموشحة
بالدرر الفاخرة . والقصايد المقصودة باعذب البحور الزاخرة
الى غير ذلك من المواليا والدوبيت والمقاطيع . الجامعة لما
تفرق في احسن الجامع . فيالها من سفينة سارت بها الركبان
في كل بر وبحر . وحملتها ايدي كل اديب وحبر . فلم تحتج الى جنوب
وشمال . وقد رتبتها بعون الله على حسب المراد والانقياد
الى ايديها اتم انقياد . فهي الحرية بان يقال فيها ما شاع
وذاع وملا الاسماع .

Copyright © King Saud University

شعر

سفينة بحور الشعر قد سبحت . باسم المهيمن مجراها ومرساها
جواهر التاج فيها قد غلت فلذا . علت على الراس والكلاج اعلاها
هاجر اليها فما اغناك عن وطن . يا ذا الاديب لمغناها ومغناها

وصدرتها بقصيدة في مدح الجناب المعظم . محمد صلى الله عليه وسلم
لتحوز ببركتها الثواب الاعظم . جعلنا الله في شفاعته
ولا احرمنا من سنته وشيعته . للاديب الشيخ سالم بن احمد
الصعدي عفى الله عنهما والمسلمين .